[110] تعالى " لم تقولون ما لا تفعلون " (1). يا ابن مسعود إذا عملت عملا فاعمل بعلم وعقل وإياك وأن تعمل عملا بغير تدبير وعلم فانه جل وجلاله يقول: " ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا " (2). يا ابن مسعود عليك بالصدق ولا تخرجن من فيك كذبة أبدا وأنصف الناس من نفسك وأحسن، وادع الناس إلى الاحسان، وصل رحمك ولا تمكر الناس، وأوف الناس بما عاهدتهم فان الله تعالى يقول: " إن الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون " (3) تمت الموعظة وبالله التوفيق.

* (باب 6) * * (جوامع وصايا رسول الله صلى الله عليه وآله) * * (ومواعظه وحكمه) * 1 - مع، ل، لى (4) الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، عن محمد بن الحسن بن دريد، عن أبي حاتم، عن العتبي يعني محمد بن عبد الله، عن أبيه، وأخبرنا عبد الله بن شبيب البصري، عن زكريا بن يحيى المنقري، عن العلاء بن محمد بن الفضيل (5) عن أبيه، عن جده قال: قال قيس بن عاصم: وفدت مع جماعة من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وآله فدخلت وعنده الصلصال بن الدلهمش فقلت: يا نبي الله عظنا موعظة

_____

(1) الصف: 2. (2) النحل: 94. (3) النحل: 92. (4) المعاني ص 232. الخصال ج 1 ص 56. الامالى المجلس الاول ص 3. (5) في المعاني " العلاء بن فضيل " وفى الامالى " العلاء بن محمد بن الفضل ". وفى الخصال " العلاء بن الفضل ".

_____